وذ الحكم العقل مستحيل فحق من ليس له مثيل
لو امكن المثل له ما خالفا الحادث والبقا ما اتصفا
لانه ان لم يكن غناه بنفسه احتاج الى سواه
ولم يكن وصفاله المعاني والتزم الحدوث كالاكوان
وهو اله واحد مليك ليس له في ملكه شريك
انزل في وحدته برهانا الهنا في قوله لو كانا
اي فيهما الهه اي ثاني ادى الى الفساد في الاكوان
وكان عجز افيه عن انفاذ ما اراد من ابداع ممكن ما
فكيف وهو انشا الاكوانا لا عن مثال سابق قد كانا
فواجب وحدته في ذاته وفعله حقا وفي صفاته

بيان براهين صفاتي المعاني الواجبة لمولانا جل وعلا

فقدرة المولى لها التاثير فيما اراد القادر الخبير
والعلم والحيوة فيه لازم لو اتصفت لم توجد العوالم
والسمع والكلام ثم البصر برهانها الاجماع ثم الخبر
والسنة البيضا والكتاب كذا قياس العقل مستنطا
لانه لو لم يكن متصفا بها فالضد اذا يتصفا
فجل ربي عن صفات النقص له الكمال واجب بالنص

بيان برهان الفعل الممكن تركه جايز

وما عليه قط شي يجب وفعله الاصلح ليس بواجب
لو وجب الفعل عليه انقلبا حكم المحال جايزا او وجبا
وهو المحال بالدليل عقلا والشرع لا يقضي بذاك اصلا

بيان ما يجب في الرسل عليهم الصلاة والسلام وما يستحيل

Copyright © King Saud University